

## بصائر من سورة الفاتحة - ج 10

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

محمد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين - 00:00:20  
يا من اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون - 00:00:40  
به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي - 00:01:00  
محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاوفا اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا -

00:01:20

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كثيرا ما قلت ان دعوتنا واقعية جدا. وهذا هو الدين. ان ديننا يتعامل مع البشر بواقعية. فالدين الاسلام لا يطالبك بان تكون ملاكا معصوما لا تخطئ. ولا يطالبك ان تترك نفسك - 00:01:40  
على هواها تفعل ما تشاء فتخلد في جهنم. بل الدين حكم. يحكم ولزلك سميت التكاليف تكاليف شرعية. من الواقعية اننا نعيش في عصر مليء بالفتن. هذا ونحن مضطرون للاعتراف به. فتن شديدة جدا الى ابعد حد. الفتن ليست في - 00:02:10  
مجال كما يتبادر الى الزهن. النساء المتبرجات العاريات اللاتي يعرضن انفسهن كل لحزة على الرجال. ليست هذه الفتنة الوحيدة بل انني ارى ان الفتنة الاكبر في هذا العصر هم الدنيا. اللهم انا نعوذ بك من هم الدنيا. فهم الدنيا هو - 00:02:40  
والشغل الشاغل وهو الفكر المسيطر حتى على معاصر المتلزمين. هذه فتنة عظيمة فتنة الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لكل امة فتنة. وفتنة امتي المال. لم يقل النساء. النساء فتنة - 00:03:00

بني اسرائيل. وانما قال فتنة امتي المال. فهذه واقعية جدا ان هذا العصر مليء بالفتن فتنة النساء وفتنة المال. وايضا فتنة المعيشة نفسها. نمط المعيشي الذي يعيش به الناس صار فتنة قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا. صار الان -

00:03:20

كما وصف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين يدي الساعة سنون خداعة. يصدق فيها كاذب ويكذب فيها الصادق. ويؤتمن فيها الخائن. ويخون فيها الامين. ويتكلم فيها الرويبضة قالوا من الرويبضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه او لامرؤ التافه يتكلم في امر العامة. هذه الخمسة - 00:03:50

اتراها واقع. فلذلك حين ننظر فنجد اننا في زمن يؤتمن فيه الخائن ويخون فيه الامين فتنة. ولا لا يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق فتنة. ولا لا؟ فتنة تشجع على الكذب. وتشجع على الخيانة - 00:04:20  
فتنة عظيمة فعلا واقع ان يتكلم الرويبضة. الانسان التافه يتكلم ويسمع له والانسان المخلص الصادق ذو العلم يحجم ويمنع من الكلام

ولا يسمع له. ويتهم اليس هذا واقع؟ اذا هو فتنة - 00:04:40

ولذلك تحول كثير من الصدق الى الكذب بسبب هذه الفتنة ومن الامانة الى الخيانة ومن الجدية الى التفاهة تحول كثيرون بسبب خلاصة القول اننا في فتن. ما المخرج منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن كقطع الليل المظلم. قالوا ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله - 00:05:00

وسنتي. كتاب الله وايه؟ وسنتي. وقال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا. انا ارى الضلال على اشد في هذه الايام. ضلال ض - 00:05:30

هل فعلا مبين تجد ان الفهم المغلوط للدين واضح وموجود وكل كل واحد يدلع نفسه. كل يراعي نفسه ويخطب ود شهواته. ويعمل لهواه ضلال ضلال مبين واضح في عباد الدنيا وعباد الشهوات. ضلال - 00:05:50

ضلال فعلا في كسير لكن الخطر ان تضل بعد هدى. ان تضل بعد هدى. بعدما رأيت الحق وعرفت الصواب وابصرت النور سم تلتفت. مصيبة هذا والخطر وهذا نذير هذا هو الخطر ونذير شؤم يقول الله - 00:06:20

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات واضحة الاية؟ ولا تصلي على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. كيف يهدي افهام استنكاري لا يمكن ان يهدي. استفهام انكاري. لا يمكن ان يهدي الله قوما. كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول - 00:06:50

وجاءهم البينات. جاء لك البينات واحنا لسة في اعقاب رمضان ونعيد ونزيد في زكريات رمضان. ده الطاعات وامتلك بالقربات وعيشك جنة الدنيا. حصل؟ ايه اللي جرى لك بقى بعدها رحت فين؟ وليه؟ اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. امين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:07:20

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. قضية في منتهى الخطورة انك تزغ بعد هدى. طب المخرج نروح فين؟ ان تمسكتم به لن تضلوا. كتاب الله وسنتي - 00:07:50

فلذلك رأيت اننا بحاجة الى مدارس كتاب الله. عايزين فعلا نرجع لكلام ربنا وكتاب ربنا اللي اسار في الامر ده بشدة رمضان برضو ومكة القرآن نور نور فعلا قد جاءكم من - 00:08:10

نور وكتاب مبين. قال العلماء في الواو هنا عطف بيان. نور وكتاب مبين. كتاب مبين هو عطف بيان للنور النور هو القرآن. نور. نور فعلا تشوف به. فعشان كده استخرت الله تعالى مرة واثنين - 00:08:30

وثلاثة وعشرة وعشرين صراحة ان انا ابدأ اقعد معكم قعدة نتكلم عن كلام ربنا. القضية ما تزعلش مني ولازم اوصف الحقيقة انا مش ناوي اشتغل تفسير قرآن كريم ابقى ابن كثير يعني ولا ابن جرير. مش ده موضوعي. التفاسير كتيرة وكافية - 00:08:50

كافية وشاملة فعلا اللي عايز تفسير يعالج له كل المسائل اللغوية فيه. كل المسائل الفقهية فيه. كل المسائل العقدية فيه كل مسائل التفسير فيه والقصص فيه والمأسور فيه الحمد لله ما ترك الاوائل من كلمة من كلمة - 00:09:10

لكن كل قعدتنا واحنا هنقرا مع بعض كلام ربنا عشان بس نخط ايدينا على النور اللي نشوف به السكة واحنا ماشيين لربنا. يعني ممكن اسميها بصائر في طريقك الى الله. قد جاءكم بصائر من ربكم - 00:09:30

فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليه. فعليها. من اعجب ما سمعت من ابصر فلنفسه ومن عمي فعليه عليه عليه على جهنم. ده تفسير من اللطائف. لكن هي عليها فعلى نفسه. من ابصر فليمسي ومن عمي فعلى نفسه. لكن هي دي القضية. اللي هيأى مش هيشوف سكتة على جهنم - 00:09:50

عشان كده بقول احنا قاعدين ونية صالحة عشان ربنا يفتح علينا ويعلمنا ويزكرنا. اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل عشان نبقي من اهل القرآن. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:10:20

اهل القرآن هم ايه؟ اهل الله وخاصته. عايزين نبقي من اهل الله. من اهل الله. من اهل القرآن زي ما قلت لك كده هيبقى تركيزنا ان احنا نتكلم في القرآن في بصائر في الطريق الى الله - 00:10:40

عشان نشوف بس سكة توصلنا لربنا. ربنا قال في القرآن ان هذه تذكرة فمن شاء اتخز الى ربه سبيلا احنا عايزين من خلال القرآن نتخذ الى ربنا سبيلا. عايزين نشوف لها سكة توصلنا لربنا - [00:11:00](#)

توصلنا للجنة بالراحة. وربنا سبحانه وتعالى ادانا التفصيل في القرآن تفصيل عجيب جدا امرنا بكده. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ اللهم افتح اقفال قلوبنا عشان كده انا عايذك قبل ما نبدأ افتح قلبك. افتح افتح افتح - [00:11:20](#)

اللي انت قافلها على قلبك دي يا اخي. فيه اقفال مقفلة. اقفال. مركزة. قلبك مقفول. انا عايذك تفتح طب افتح ازاي؟ ازاي دي في ايد ربنا بس؟ لان قلبك مش في ايدك ده في ايد مين - [00:11:50](#)

في ايد ربنا. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء. فايما قلب اراد ان فيما هو اقام وايما قلب اراد ان يزيغه ازاعه فتوصل الى الله ان ربنا يفتح لك قلبك - [00:12:10](#)

قل يا رب افتح يا رب. قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا لا يعلمها الا هو. فالمفاتيح في ايده هو. يفتح ما شاء بما شاء. كيف شاء - [00:12:30](#)

بس المسألة محتاجة منك انك تتوصل اليه تتزلل اليه تخضع ليه وتلح بالدعاء يفتح لك. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. لا لا لا عايزين ناخذ القاعدة دي ونحط الاصل ده ان القرآن كله - [00:12:50](#)

كل لا يتجزأ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى انذر بالويل الشديد للذين اتخزوا القرآن عظيمين الذين اتخزوا القرآن ايه؟ عظيم يعني اجزاء اجزاء هل تجد بعض الناس كده واخذت من القرآن. وده مصيبة عصرنا فعلا ان علاقتنا بالقرآن علاقة - [00:13:20](#)

اه في منتهى مش عارف اوصفها بايه؟ بس علاقة مش طيبة علاقة مش قوية علاقة آآ ضعيفة جدا جدا تلاقي كثير منا مسك الايات الحلوة اللي هي في القرآن يتغنى بها وخلص - [00:13:49](#)

تلاقي واحد هو بس ملمع الايات اللي يعرف يتكلم بها وخلص تلاقي واحد هي الايات اللي بيصلي بها وخلص تلاقي واحد هي الايات اللي بيسمعهها وخلص. لوازم على السنة المشايخ هي في الايات دي على طول على طول على طول على طول. اما التعامل مع القرآن - [00:14:13](#)

ككل لا يتجزأ فين ده عند مين عند مين؟ احنا عايزين القرآن يا جماعة عايزين فعلا نربط علاقتنا بالقرآن قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ها ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب اللهم اجعلنا منهم - [00:14:31](#)

شف انزلناه اليك مبارك ليدبروا. لام هنا لام التعليل علة نزول القرآن عشان نتدبر نعم انا باقول لكم دايم كتير خذوا القرآن يبقى فيه ختمة تجارية نكسب بها الحرف بعشر حسنات - [00:14:53](#)

لكن الاصل التدبر والتركيز عشان كده الخدمة التجارية دي اللي بنقرا كل يوم فيها عشر اجزاء. خمس اجزاء مش هي دي اللي نصلي بها. فبعض الناس من غلب اليومين دول - [00:15:12](#)

ان بعض الناس بيحاول يخدع ربنا يضحك على ربنا يمكر على ربنا فيدي ربنا اي حاجة وخلص اي حاجة بقى وخلص عشان كده من اه فتوحات رمضان في مكة تلاقي دايم - [00:15:29](#)

يسألونك ماذا ينفقون قل العفو يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين تلاقي لما يسألك ادفع كم؟ ربنا يقول له العفو مش عايذ منك حاجة اللي يفيض منك هاته - [00:15:55](#)

يسألونك ماذا ينفقون ادفع كم ربنا يقول له مش لي. لا ابوك وامك واخواتك فللوالدين والاقربين لان اللي عايذ يدفع ما ايه ما يسألش مش دي القاعدة اللي انا قلت لكم عليها قبل كده؟ هننقي قواعد السير كده واحنا ماشيين في القرآن. هو ده طريقتنا يعني ان شاء الله تكون في تفسير القرآن كده. ان احنا نضع قواعد للسير - [00:16:18](#)

ان الذي يريد ان يعمل لا يسأل لانه عارف كويس جدا هو واجب عليه يعمل ايه هو واجب عليه بيعمل ايه؟ زي بالزبط اللي انت عندك ضيف وتقول له تتعشى - [00:16:41](#)

ما ما نجيب لك عشا. ايه رأيك؟ قل بس لو انت جعان يعني يبقى انت ايه مش ناوي تعشيه لو انت عايذ تعشيه ما تسألش كنت جبت

له هي دي يسألونك مازا ينفقون - 00:16:59

هي دي يسألونك قضية ان احنا عايزين واحنا ماشيين لربنا سبحانه وتعالى نبقى شايفين الحق والصواب وما نخادعش ربنا لانه مطلع على قلبك شايف ضميرك عارف تفكيرك واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقوا - 00:17:13

كتاب انزلناه اليك مبارك. ليه يتدبروا اياته وليتذكر اولي الألباب. قال تعالى شف بقى آآ عشان تفهم القرآن ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. وهو الذي انزل اليكم الكتاب ايه - 00:17:41

وفي الصلاة القرآن فعلا لما قعدت كده افرز القرآن قدامي افرد كده سبحان الله العظيم ما فيش بقى بعد كده كلام مفصل في منتهى الوضوح وكل معنى التفصيل بقى شف ربك سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ قد فصلنا الايات لقوم يعلمون - 00:17:58

في سبعة وتسعين الانعام قد فصلنا الايات لقوم يفقهون. ثمانية وتسعين. الاية اللي بعدها قد فصلنا الايات لقوم يزكرون مية ستة وعشرين. ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى في اثنين وخمسين الاعراف - 00:18:30

وكذلك نفسر الايات ولعلمهم يرجعون. مية اربعة وسبعين الاعراف. كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون. اربعة وعشرين يوم كزلك نفسر الايات لقوم يعقلون. ثمانية وعشرين الروم يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون - 00:18:51

اتنين الرعاة شفت التفصيل انتم مش واحددين بالكم الوقتي لان الكتاب مش مفروش قدامكم كده. ها؟ هاقولها لك انا تاني بقى ازاي؟ شف يبقى التفصيل تفصيل القرآن. التفصيل اللي في القرآن من - 00:19:11

اول الآخر تلاقي مجمل ومفصل ومجمل ومفصل ومجمل ومفصل. وهنا اشارة وهنا مفصل وهنا اشارة ليه شوف بقى لقوم يعلمون لقوم يفقهون لقوم يتذكرون هدى لعلمهم يرجعون. لقوم يتفكرون. لقوم يعقلون - 00:19:26

لعلكم بلقاء ربكم توقنون خدها تاني تاني التفصيل علشان تفهم وتعلم لقوم يعلمون عشان تتعلم وتعلم الحقيقة زي ما قلت لكم كده اللي في رمضان عاش رمضان صح عند ربنا - 00:19:50

في بيته في مكة ومع كلامه وكتابه قعد يسمع قرآن ليل ونهار ويقرا قرآن ليل ونهار شاف قد جاءكم بصائر من ربكم بدأ يشوف لما رجع بقى مصر بعد ما كان قاعد في الكعبة ومتفرغ وقرآن ليل ونهار وبدأ يشوف يقول ياه - 00:20:14

سبحان الملك انا ازاي كنت شايفها كده اهو انا ما خطرش على بالي ان كده لما بدأ يشوف قضية الدنيا النسوان العيال فلوس لبس النوم الاكل الناس بدأ يشوف ذو عينين تانية - 00:20:37

في نور في نور في نور يا جماعة في نور. ايه ده! مين اللي نور النور بدأ يشوفها صح لانه فهم لقوم يعلمون قد فصلنا الايات لقوم ايه يعلمون لو توصلنا الايات لقوم يفقهون. الفقه اللي هو ايه - 00:21:06

الفقه الفهم ياه اخيرا فهمتها هو انا دلوقتي فهمت بقى ليه بيحصل لي كذا وكذا بالقرآن لقوم يذكرون صحح انا والله بحبكم في الله كنت حريص قبل رمضان تركيز شهرين رجب وشعبان تركيز - 00:21:27

وحريص بعد رمضان اديني في شوال تركيز علشان ما حدش يتوه اللهم بلغت اللهم فاشهد اه التذكير دوام التذكير مهم جدا الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا اذا

ذكر - 00:21:56

ذكر ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا اذا ايه اذا ذكر ذكر اللهم زكرنا بك فلا ننساك اذا ذكر ذكر انت ممن اذا ذكر ذكر اديني بذكر لقوم يذكرون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى - 00:22:24

ورحمة لقوم يؤمنون حودة التفصيل ده عشان تبقى على هدى سبحان الملك من الفتوحات يري من شاء ما شاء ويسمع من شاء ما شاء وينطق من شاء بما شاء ليقضي ما شاء - 00:22:49

واضحة؟ ولا ترجم؟ صلي على الرسول. صلى الله عليه وسلم. اذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم ليقضي الله امرا كان مفعولا تشوفوهم شوية قليلين وهم يشوفوك وشوية قليلين ليه - 00:23:12

ليقضي الله امرا ليقضي الله امرا كان من عشان يعمل حاجة معينة هو يريدنا ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ان الله يسمع من يشاء ان

الله ايه يسمع من يشاء. ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون - [00:23:32](#)

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فيسمع من شاء ما شاء ليقضي ما شاء ويرى من شاء ما شاء

ليقضي ما شاء وينطق من شاء بما شاء - [00:23:54](#)

ليقضي ما شاء. قالوا انطقنا الله الذي ايه انطق كل شيء حديث عكاشة بن محصن بقى ربنا انطقه اجعلني منهم فجعله منهم وصلت هي دي هدى ربنا قال كده اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى

من حي عن بينة وان الله - [00:24:11](#)

سميع عليم عن بينة انا بقول يا جماعة معلشي احنا بنكمل قصة كانت قبل بقى آآ قبل ما نبدأ درسنا ان الرسايل دي اللي بتتبع

ليهلك من هلك عن بينة - [00:24:38](#)

ويحيى من حي على الميت حجج جاي حجة عليك او لك. في مواقفها المزبوبة. مش دي بس مش المسح اللي هي جاية لك هي دي

بس لأ ده الرسايل دي في كل صورة شايفها قدامك ربنا وراك ده - [00:24:54](#)

عشان ايه يسمعك ده عشان ايه انطقك بكزا عشان ايه؟ ليحيا من حي عن بينة ويهلك من هلك عربية حوجد وانت ولا دريان اديك

عايش بتاكل وترعى في انة محلولة - [00:25:14](#)

قال تعالى وكذلك فصل الايات ولعلمهم يرجعون هنعرف من القرآن ودي هرکز عليها ان شاء الله هنعرف ربنا موصوف في القرآن بكل

التفاصيل هتعرف ربنا بقى صح من كلامه احسن - [00:25:41](#)

او من اعظم الصفات الكريم وانا قلت لكم ان انا نفسي اتكلم في اسم الله الطيب وباسم الله الكريم بسم الله الكريم ده بحر من كرمه

انه يراك تجاهره بالمعصية - [00:26:13](#)

ويسترك ويعافيك ويلطف بك ويهديك ثم يقبلك ويرحمك ويرفعك عمرك شفت اكثر من كده يعني النهاردة وكلكم اصحاب اعمال لو

لقيت واحد بيخونك في الشغل بتعمل ايه اقل حاجة بدل ما تسجنه - [00:26:44](#)

يعني مراعاة واکراما امشيه ما تشتغلش معي تاني لو راح ورجع وقال لك طب معلش شغلني تاني مش هاعمل كده تاني. قلت له

ماشي هاديك فرصة تانية. تبقى راجل ايه - [00:27:14](#)

كريم جدا ما حدش بيعملها. لكن رجعتة وشغلته وخانك تاني لا المرة الاولانية انا فوتها. المرة دي على الاقل رجع لي فلوسي مسي

ورجع بعد شوية. بالله عليك تالت مرة ترجعه تاني - [00:27:29](#)

لو رجعتة وخانك الناس يقولوا لك انت غلطان رجعتة ليه استغفر الله ربنا الكريم بتخون ويرجعك تاني مش بترجع له ده هو ايه هو

اللي بيرجعك وترجع تخونه ويرجعك. وتخونه ويرجعك. وتخونه ويرجعك. وصابر عليه - [00:27:49](#)

عمال يديك ويديك ويديك في اكرم من كده بقى سبحان الملك الرحيم ولعلمهم يرجعون وعمال يفسر لك الايات عشان ترجع تفسر

الايات لقوم يتفكرون عشان تفكر احنا فعلا ينقصنا قضية التفكير - [00:28:13](#)

وانا من زمان ازن كده من عشر سنين بالزبط سنة اتنين وتسعين وفي مسجد الرحمة قلت انا محتاج الراجل اللي يقعد كده بالليل

ويحط ايده على دماغه ويفكر يا رب - [00:28:42](#)

ازاي انا اقدر ارضيك اعمل ايه - [00:29:02](#)